

الرد علي كيف يجلس الله عن يمين

نفسه ؟ مرقس 16 : 19

Holy_bible_1

الشبهة

ان كان المسيح هو الله كقولكم فكيف يجلس عن يمين نفسه؟
مرقس 16 عدد 19: ثم ان الرب بعدما كلمهم ارتفع الى السماء وجلس عن
يمين الله.

الرد

لتوضيح المعني ساقسم الرد الي عدة اجزاء

لغويا

سياق الكلام

معاني لاهوتية

اولا معني كلمة جلس

قاموس سترونج

G2523

καθίζω

kathizō

kath-id'-zo

Another (active) form for [G2516](#); to *seat down*, that is, *set* (figuratively *appoint*); intransitively to *sit* (down); figuratively to *settle* (*hover, dwell*): - continue, set, sit (down), tarry.

يجلس ومجازيا بمعني تعيين . يجلس او يستقر ويقيم ويستمر يجلس...

فهي تعني اقامة واستقرار فمثلا استخدم نفس الكلمة كاثيزو في

إنجيل لوقا 24 : 49

وَهَا أَنَا أَرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي . فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةَ مِنَ الْأَعَالِي.»

سفر أعمال الرسل 18 : 11

فَأَقَامَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يُعَلِّمُ بَيْنَهُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.

معني كلمة يمين

قاموس ثيور

G1188

δεξιός

dexios

Thayer Definition:

- 1) the right, the right hand
- 2) metaphorically
 - 2a) a place of honour or authority

Part of Speech: adjective

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: from [G1209](#)

اليمين واليد اليميني . ومجازيا مكان المجد او السلطة.

وهي انت من كلمة ديخوماي التي تعني يقبل

فجلس في يمين تعني اقام في المجد

سياق الكلام

انجيل مرقس 16

16: 19 ثم ان الرب بعدما كلمهم ارتفع الى السماء و جلس عن يمين الله

الرب هنا المقصود به الرب يسوع المسيح القائم بجسده من الاموات. فهذا الجسد الذي تواضع و اخذه المسيح لاجلنا قام به ايضا من الاموات واصبح جسد ممجد وصعد به واصبح جسد نوراني وهذا الجسد صار له مجد اللاهوت لانه متحد مع اللاهوت وهذا لحساب البشر. ونلاحظ ان العدد قال انه جلس في يمين الله وليس الاب فهو يقصد ان المسيح اقنوم الحكمة والكلمة استعداد مجده

انجيل يوحنا 17: 5

وَالآنَ مَجْدُنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

وبجسده توج معه لانه متحد مع اللاهوت. فلهذا قيل انه جلس عن يمين الله او مره اخري يمين العظمة

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 3

الَّذِي، وَهُوَ بِهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظْمَةِ فِي الْأَعَالِي،

ولكن المسيح غير محدود ومالئ كل شيء، والذي يؤكد ذلك العدد التالي الذي يقول

20: 16 و اما هم فخرجوا و كرزوا في كل مكان و الرب يعمل معهم و يثبت الكلام بالايات التابعة امين

فالرب يسوع المسيح الذي جلس في يمين الله هو ايضا يملأ الارض وفي كل مكان ويعمل مع تلاميذه وخدامه ويثبتهم ويثبت كلامهم بالايات التابعة

اعداد تؤكد ان الثالث يعمل بوحدانية فرغم ان يسوع المسيح صعد وجلس عن يمين الله الا انه في كل مكان ومستمر العمل

اعطاء الكلمة

الاب

انجيل متي 10

19 فَمَتَى أَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّكُمْ تُعْطَوْنَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ بِهِ،

20 لِأَنَّ لِسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بِنِ رُوحِ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.

الروح القدس

إنجيل مرقس 13 : 11

فَمَتَى سَاقُوكُمْ لِيَسْأَلُوكُمْ، فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُّوا، بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَبِذَلِكَ تَكَلَّمُوا. لِأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بِلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

الابن

انجيل لوقا 21

12 وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ يُلْقُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، وَيَسْلَمُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعِ وَسُجُونٍ، وَتَسَاقُونَ أَمَامَ مُلُوكٍ وَوُلَاةٍ لِأَجْلِ اسْمِي.

13 فَيُؤَوَّلُ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةً.

14 فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلِ لِكِي تَحْتَجُّوا،

15 لِأَنِّي أَنَا أُعْطِيتُكُمْ فَمَا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مَعَانِدِكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يَنَاقِضُوهَا.

وايضا عن اليوم

يوم المسيح

الة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 8 : 1

الَّذِي سَيُنْبِتُكُمْ أَيْضًا إِلَى النَّهَائِيَةِ بِإِلَاءِ لَوْمٍ فِي يَوْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 5 : 5

أَنْ يُسَلَّمَ مِثْلَ هَذَا لِلشَّيْطَانِ لِهَلَاكِ الْجَسَدِ، لِكِي تَخْلَصَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 10 : 1

حَتَّى تُمَيِّزُوا الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا مُخْلِصِينَ وَبِلَا عَثْرَةٍ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ،

يوم الروح

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 4: 30

وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ.

يوم الله

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 16: 14

فَاتَهُمْ أَرْوَاحُ شَيَاطِينٍ صَانِعَةِ آيَاتٍ، تَخْرُجُ عَلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ وَكُلِّ الْمَسْكُونَةِ، لِتَجْمَعَهُمْ لِقِتَالِ
ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمِ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

وايضا

المسيح ساكن فينا

الرسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 13: 5

جَرِّبُوا أَنْفُسَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ؟ امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ، أَنَّ يَسُوعَ
الْمَسِيحَ هُوَ فِيكُمْ، إِنْ لَمْ تَكُونُوا مَرْفُوضِينَ؟

الروح القدس والمسيح ساكن فينا

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8:

9 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ
رُوحُ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ.

10 وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ.

11 وَإِنْ كَانَ رُوحَ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.

الروح ساكن فينا

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 3: 16

أَمَا تَعْلَمُونَ أَنْكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟

المسيح والاب فينا

إنجيل يوحنا 14: 23

أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحَبَّي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُحِبُّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزَلًا.

رسالة يوحنا الرسول الاولي 2

23 كُلُّ مَنْ يُنْكِرُ الْإِبْنَ لَيْسَ لَهُ الْآبُ أَيْضًا، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِالْإِبْنِ فَلَهُ الْآبُ أَيْضًا.

24 أَمَا أَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ فَلْيَتَّبِعُوا إِذَا فِيكُمْ. إِنْ ثَبَّتَ فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ، فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَتَّبِعُونَ فِي الْإِبْنِ وَفِي الْآبِ.

والثالث كلي المعرفة

الاب كلي المعرفة

1 يوحنا 3

3: 20 لانه ان لامتنا قلوبنا فالله اعظم من قلوبنا و يعلم كل شيء

الابن

يوحنا 16

16: 30 الان نعلم انك عالم بكل شيء و لست تحتاج ان يسالك احد لهذا نؤمن انك من الله خرجت

الروح

1 كورنثوس 2

2: 10 فاعلنه الله لنا نحن بروحه لان الروح يفحص كل شيء حتى اعماق الله

2: 11 لان من من الناس يعرف امور الانسان الا روح الانسان الذي فيه هكذا ايضا امور الله لا يعرفها احد الا روح الله

الثالوث يقدس

الاب يقدس

1 تسالونيكي 5

5: 23 و اله السلام نفسه يقدسكم بالتمام و لتحفظ روحكم و نفسكم و جسدكم كاملة بلا لوم عند مجيء ربنا يسوع المسيح

الابن

1 كورنثوس 1

1: 30 و منه انتم بالمسيح يسوع الذي صار لنا حكمة من الله و برا و قداسة و فداء

الروح يقدس

1 بطرس 1

1:2 بمقتضى علم الله الاب السابق في تقديس الروح للطاعة و رش دم يسوع المسيح لتكثر لكم
النعمة و السلام

واكرر ما قدمته عدة مرات

التعبيرات اللاهوتية الهامة:

جوهـر = **Ousia** = ουσια = **Essence** = أوسيا

طبيعة = **Physis** = φυσικς = **Nature** = فيزيس

أقنوم = **Hypostasis** = υποστασις = **Person** = هيپوستاسيس

شخص = **Prosopon** = προσωπον = **Person** = بروسوبون

كلمة **person** الإنجليزية مأخوذة عن كلمة **persona** اللاتينية وتعنى أقنوم أو شخص. ولكننا

نجد لكل من التعبيرين ما يخصه فى اللغة اليونانية.

كلمة **υποστασις** مكونة من مقطعين **υπο** (هيبو) وتعنى تحت، و **στασις** (ستاسيس)

وتعنى قائم أو واقف وبهذا فإن كلمة (هيپوستاسيس) تعنى تحت القائم ولاهوتياً معناها ما يقوم

عليه الجوهر أو ما يقوم فيه الجوهر أو طبيعة.

وكلمة **ουσια** فى اليونانى القديم تعنى اسم انيا اي كائن وتساوي فى الانجليزية **being**

وتترجم لاتينى الي **essentia** اي الاساس وحديثاً تترجم فى الانجليزية الي **essence** وهي

تعنى كيان والجوهر والماهية والذات وتستخدم ايضاً بمعنى طبيعه

ولشرح ذات الله اقدر ان اقول لا يقدر احد ان يعرف الله كل المعرفه لاننا مقيدون بنطاق المحدود لاننا في قيد المادة فلن نستطيع ان ندرك ادراك كامل للغير محدود لان المادة لا تحده وحتى اللغه البشريه غير كافيه للتعبير عن الله وهي عاجزه عن ان تصفه لانها لغه محدوده لا تكفي ان تعطي مدلولات تشرح اللامحدود

والحقائق اللاهوتيه هي فوق العقل ولكن ليست ضد العقل فتفهم بامثله مع فرق التشبيه وفرق الحقائق العلميه عن الحقائق الايمانية وهذا ما قاله معلمنا بولس

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 13: 12

فَإِنَّا نَنْظُرُ الْآنَ فِي مِرَاةٍ، فِي لُغْزٍ، لَكِنِ حِينِنْدٍ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. الْآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنِ حِينِنْدٍ سَأَعْرِفُ كَمَا عُرِفْتُ.

فاستطيع ان اصف الله بعقلي المحدود بانه اله واحد وحيد

سفر التثنية 6: 4

«اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.

وهو غير محدود

سفر الملوك الأول 8: 27

لَأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ

هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟

ازلي ابدى

سفر أخبار الأيام الأول 16 : 36

مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ». فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ.

سفر المزمير 90 : 2

مِنْ قَبْلِ أَنْ تُولَدَ الْجِبَالُ، أَوْ أَبْدَأَتِ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مُنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ.

سفر المزمير 93 : 2

كُرْسِيِّكَ مُنْتَبَهَةٌ مُنْذُ الْقَدَمِ. مُنْذُ الْأَزَلِ أَنْتَ.

فهو اله واحد ازلي غير متجزئ موجود لكماله في كل مكان

فالله وحدانية موجود وحدانيه عاقل وحدانيه حي

ونؤمن بان الله الواحد هو له ثلاث خواص ذاتيه قائم عليها الذات الالهية الوجود والعقل الناطق

والحياه

والوجود واصل الوجود هو الاب لان بدون وجود يصبح في فكرنا الله غير موجود وهذا خطأ

والعقل هو الابن وبدون العقل يكون الله غير عاقل وهذا خطأ

والحياه بالروح القدس وبدون الروح القدس لا يكون اله حي وهذا ايضا خطأ

وايماننا بالله الواحد في الثالوث لايعني اننا نؤمن بثلاث الهة لانه ذات واحد جوهر واحد وساتي الي

هذا التعبير لاحقا

ويوجد تعبيرات كثيره جدا عن الثالوث من اول التكوين 1 الي اخر سفر الرؤيا ليس المجال الان

قد افرد لها ملف اخر

ولكن الان استخدم تعبيرات البابا اتاناسيوس في شرح الثالوث في نقاط وهي

1 كل من ابتغى الخلاص ,وجب عليه قبل كل شيء أن يتمسك بالإيمان الجامع العام للكنيسة
المسيحية.

2 كل من لا يحفظ هذا الإيمان ,دون إفساد ,يهلك هلاكاً أبدياً.

3 هذا الإيمان الجامع هو أن تعبد إلهاً واحداً في ثالوث ,وثالوثاً في توحيد.

4 لا نمزج الأقانيم ولا نفصل الجوهر.

5 إن للآب أقتوماً ,وللابن أقتوماً ,وللروح القدس أقتوماً.

6 ولكن الآب والابن والروح القدس لاهوت واحد ومجد متساوٍ ,وجلال أبدي معاً.

7 كما هو الآب ,كذلك الابن ,كذلك الروح القدس.

8 الآب غير مخلوق ,والابن غير مخلوق ,والروح القدس غير مخلوق.

9 الآب غير محدود ,والابن غير محدود ,والروح القدس غير محدود.

10 الآب سرمد ,والابن سرمد ,والروح القدس سرمد.

11 ولكن ليسوا ثلاثة سرمديين ,بل سرمد واحد.

12 وكذلك ليس ثلاثة غير مخلوقين ,ولا ثلاثة غير محدودين ,بل واحد غير مخلوق وواحد غير
محدود.

13 وكذلك الآب ضابط الكل ,والابن ضابط الكل ,والروح ضابط الكل.

14 ولكن ليسوا ثلاثة ضابطي الكل ,بل واحد ضابط الكل.

15 وهكذا الآب إله ,والابن إله ,والروح القدس إله.

- 16 ولكن ليسوا ثلاثة آلهة ,بل إله واحد.
- 17 وهكذا الآب رب ,والابن رب ,والروح القدس رب.
- 18 ولكن ليسوا ثلاثة أرباب ,بل رب واحد.
- 19 وكما أن الحق المسيحي يكلفنا أن نعترف بأن كلاً من هذه الأقانيم بذاته إله ورب.
- 20 كذلك الدين الجامع ,ينهانا عن أن نقول بوجود ثلاثة آلهة وثلاثة أرباب.
- 21 فالآب غير مصنوع من أحد ,ولا مخلوق ,ولا مولود.
- 22 والابن من الآب وحده ,غير مصنوع ,ولا مخلوق ,بل مولود.
- 23 والروح القدس من الآب والابن ,ليس مخلوق ولا مولود بل منبثق.
- 24 فإذاً آب واحد لا ثلاثة آباء ,وابن واحد لا ثلاثة أبناء ,وروح قدس واحد لا ثلاثة أرواح قدس.
- 25 ليس في هذا الثالوث من هو قبل غيره أو بعده ولا من هو أكبر ولا أصغر منه.
- 26 ولكن جميع الأقانيم سرمديون معاً ومتساوون.
- 27 ولذلك في جميع ما ذكر ,يجب أن نعبد الوجدانية في ثالوث ,والثالوث في وحدانية.
- 28 إذاً من شاء أن يخلص عليه أن يتأكد هكذا في الثالوث.
- 29 وأيضاً يلزم له الخلاص أن يؤمن كذلك بأمانة بتجسد ربنا يسوع المسيح.
- 30 لأن الإيمان المستقيم هو أن نؤمن ونقرّ بأن ربنا يسوع المسيح ابن الله ,هو إله وإنسان.
- 31 هو إله من جوهر الآب ,مولود قبل الدهور ,وإنسان من جوهر أمه مولود في هذا الدهر.
- 32 إله تام وإنسان تام ,كائن بنفس ناطقة وجسد بشري.
- 33 مساوٍ للآب بحسب لاهوته ,ودون الآب بحسب ناسوته.

34 وهو وإن يكن إلهاً وإنساناً , إنما هو مسيح واحد لا اثنان .

35 ولكن واحد , ليس باستحالة لاهوته إلى جسد , بل باتخاذ الناسوت إلى اللاهوت .

36 واحد في الجملة , لا باختلاط الجوهر , بل بوحداوية الأقسام .

37 لأنه كما أن النفس الناطقة والجسد إنسان واحد , كذلك الإله والإنسان مسيح واحد .

38 هو الذي تألم لأجل خلاصنا , ونزل إلى الهاوية - أي عالم الأرواح - وقام أيضاً في اليوم

الثالث من بين الأموات .

39 وصعد إلى السماء وهو جالس عن يمين الآب الضابط الكل .

40 ومن هناك يأتي ليدين الأحياء والأموات .

41 الذي عند مجيئه يقوم أيضاً جميع البشر بأجسادهم , ويؤدُّون حساباً عن أعمالهم الخاصة .

42 فالذين فعلوا الصالحات , يدخلون الحياة الأبدية , والذين عملوا السيئات يدخلون النار الأبدية .

43 هذا هو الإيمان الجامع , الذي لا يقدر الإنسان أن يخلص بدون أن يؤمن به بأمانة ويقين .

لان الاب هذا لقبه وهو غير مخلوق ولا مولود ولا منبثق فالابن يلقبه بالاب والروح القدس يلقبه

بالاب رغم ان الروح القدس غير مولود من الاب

ولان الابن مولود من الاب الابن الوحيد فهو غير مخلوق ولا منبثق والاب يلقبه بالابن والروح

القدس يلقبه بالابن رغم ان الابن غير مولود من الروح القدس

والروح القدس منبثق من الاب غير مولود وغير مخلوق ويلقبه الاب بالروح القدس والابن ايضا

بالاروح القدس

النقطة الثانية وهي أيضا هامة الفرق بين الاقنوم والجوهر . وخالصة ما تقدم أن الله في المسيحية واحد , وإن كان اللاهوت ثلاثة أقانيم : الآب والابن والروح القدس , أي جوهر واحد وثلاثة أقانيم , غير أن الجوهر غير مقسوم . فليس لكلٍ من الأقانيم جزء خاص منه , بل لكل أقنوم كمال الجوهر الواحد نظير الآخر .

والله لا يتجزء وغير مركب من اجزاء

والابن له كل ما للاب ولكن الابن ليس اب والاب له كل ما للابن ولكن الاب ليس ابن والابن له كل ما للروح القدس ولكن الابن ليس الروح القدس والروح القدس له كل ما للاب والابن ولكن الروح القدس ليس ابا او ابنا

إذا فهل تعبير اقنوم مساوي ومرادف للجوهر ام لا ؟

الحقيقة الاجابه علي هذا الامر تحتاج تركيز لاننا جميعا نعرف ان الاقنوم ليس له جزء من الجوهر ولكن لكل اقنوم كمال الجوهر

ولهذا عندما اتكلم عن الهيوستيزيس او الاقنوم استطيع ان استخدم كلمة اوسيا او الجوهر كمرادف له لان الاقنوم يمثل كل الجوهر

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 3

الَّذِي، وَهُوَ بِهَاءِ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظَمَةِ فِي الْأَعَالِي،

ος ων απαυγασμα της δοξης και χαρακτηρ της υποστασεως αυτου
φερων τε τα παντα τω ρηματι της δυναμεως αυτου δι εαυτου

καθαρισμον ποιησαμενος των αμαρτιων ημων εκαθισεν εν δεξια της
μεγαλωσυνης εν υψηλοις

وشرحت سابقا معني الهيبيوستيزيس وهو القائم عليه الجوهر

ولان الاقنوم له ملئ الجوهر فاستطيع ان اقول ان الهيبيوستيزيس (اقنوم) مرادف اوسيا (جوهر

(ولهذا البابا اثناسيوس كان يستخدمها كمرادفات لشرح الاقنوم

ولكن ان تكلمت علي الجوهر فالجوهر (اوسيا) لا يساوي اقنوم لان الجوهر قائم علي ثلاث

اقانيم وليس اقنوم الواحد ولهذا لا استطيع ان اقول ان الجوهر مرادف للاقنوم

اذا الاقنوم مرادف للجوهر ولكن الجوهر غير مرادف للاقنوم

ولهذا اقول ان الابن (المسيح) هو الله ولكن الله ليس هو الابن فقط (المسيح هو الله ولكن الله

ليس هو المسيح فقط)

وفي التجسد نؤمن ونعلم بالاقنوم الواحد. وفي الثالث نؤمن بجوهر إلهي واحد وليس بأقنوم واحد

بل بثلاثة أقانيم لها نفس الجوهر الإلهي الواحد الغير مقسم ولا مركب من اجزاء. وعبارة

"هوموأوسيون تو باتير" (اليونانية) الموجودة في قانون الإيمان النيقاوى القسطنطينى ترجمتها

الدقيقة هي: "له نفس ذات جوهر الآب" أى أن أقنوم الابن حينما وُلد منذ الأزل أى قبل كل

الدهور من الآب فإنه لم يولد بجوهر مختلف، بل أنه قد وُلد أزلياً بغير انفصال وبنفس الجوهر

الذى للآب، وهذا يعنى وحدانية الجوهر الإلهي، ونفس الأمر ينطبق على الروح القدس ولكن

بالانبثاق وليس بالولادة.

وكل ما قدمته حتي الان لا يصف حقيقة الله لانه اعلي من ان ندركه ولهذا قال المسيح

إنجيل يوحنا 3: 12

إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ الْأَرْضِيَّاتِ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ السَّمَاوِيَّاتِ؟

فالروح القدس هو الذي ارشد الاباء في هذه الشروحات لان

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2: 10

فَأَعْلَنَهُ اللهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللهِ.

ولكن كل هذا فقط ندرك بعض الادراك ونعرف بعض المعرفة اما كل المعرفة فستكون في ملكوت

السموات لان الله غير محدود ولاادراك الله الغير محدود سنحتاج زمن لا محدود لمعرفة الغير

محدود

فمعرفة الله هو اجمل واحلي واعظم متعه وهي التي سنقضي فيها الابدية الغير محدوده

والمجد لله دائما